

## المحرر الوجيز

251 @ العرب . .

ويحتمل أن يسمى فعل الجدب وإيباس البلاط أكلا وفي الحديث فأصا بتهم سنة حصن كل شيء وقال الأعرابي في السنة جمشت النجم والتحبت اللحم وأحاجنت العظم . .

و ! 2 2 ! معناه تحرزون وتخزنون قاله ابن عباس وهو مأخذ من الحصن وهو الحرز والملجا ومنه تحصن النساء لأنه بمعنى التحرز . .

وقوله ! 2 2 ! جائز أن يكون من الغيث وهو قول ابن عباس ومجاهد وجمهور المفسرين أي يمطرون وجائز أن يكون من أغاثهم ١٠ إذا فرج عنهم ومنه الغوث وهو الفرج . .

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم يعصرون بفتح الياء وكسر الصاد وقرأ حمزة والكسائي ذلك بالتأء على المخاطبة وقال جمهور المفسرين هي من عصر النباتات كالزيتون والعنب والقصب والسمسم والفجل وجميع ما يعصر ومصر بلد عصر لأشياء كثيرة وروي أنهم لم يعصروا شيئاً مدة الجدب والحلب منه لأنه عصر للضرور . .

وقال أبو عبيدة وغيره ذلك مأخذ من العصرة والعصر وهو الملجاً ومنه قول أبي زبيد في عثمان رضي الله عنه . .

( صاديا يستغث غير مغاث % ولقد كان عصرة المنجود ) + الخفيف + .  
ومنه قول عدي بن زيد . .

( لو بغير الماء حلقي شرق % كنت كالغصان بالماء اعتصاري ) + الرمل + .  
ومنه قول ابن مقبل . .

( وصاحبى وهو مستوهل زعل % يحول بين حمار الوحش والعصر ) + البسيط + .  
ومنه قول لبيد . .

( فبات وأسرى القوم آخر ليلهم % وما كان وقاها بغير معصر ) + الطويل + .  
أي بغير ملتجأ فالآلية على معنى ينجون بالعصرة . .

وقرأ الأعرج وعيسي وجعفر بن محمد يعصرون بضم الياء وفتح الصاد وهذا مأخذ من العصرة أي يؤتون بعصرة ويحتمل أن يكون من عصرات السحاب ماءها عليهم قال ابن المستنير معناها يمطرون وحكى النقاش أنه قرئ يعصرون وجعلها من عصر البلل ونحوه . .  
ورد الطبرى على من جعل اللقطة من العصرة ردًا كثيراً بغير حجة . .  
قوله عز وجل \$ سورة يوسف 50 \$ .

في تصاعيف هذه الآية مذوقات يعطيها ظاهر الكلام ويدل عليها والمعنى هنا فرجع الرسول

